فاعلية برنامج لعب تربوي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال (٤-٦) سنوات المودعين في المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية

*د / ناصر أبو زيد على إبراهيم

أهمية ومشكلة البحث :

الطفولة هي تلك البذرة التي نغرسها ونرعاها حتى تصبح ثمرة ناضجة ومفيدة ، فهي الأساس الذي ترسى عليه دعائم بناء شخصية الطفل ، حتى تخرج للمجتمع شخصية ايجابية تكتسب خصائص المواطنة الصالحة التي تجعل منه عضوا نافعا في المجتمع ، والأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسئولة عن إشباع حاجات الطفل النفسية إلى جانب ما تقدمه من إكساب الطفل لمجموعة من الأنماط السلوكية والاتجاهات المرغوبة ، فهي البيئة الأساسية في تحديد سلوكه وتشكيل شخصيته وإشباع حاجاته إلى الأمن والطمأنينة حيث يرجع العديد من العلماء أكثر المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية إلى عدم إشباع هذه الحاجات خاصة في هذه المرحلة العمرية المبكرة .

واللعب التربوي هو عملية تربوية لها اعتباراتها ومقوماتها وأهميتها في تربية أطفال ما قبل المدرسة لما لهم من مظاهر ومطالب نمو خاصة يبرز فيها دور اللعب التربوي كأحد المطالب الضرورية لتربية هؤلاء الأطفال ، ولهذا فان اللعب كعملية تربوية ذات أهمية خاصة في نمو الطفل قد أصبح شغلا شاغلا وعملا جديا للقائمين على تربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة فدور اللعب في التربية يعد حاليا الاهتمام الرئيسي لدى مربى الطفولة المبكرة.

واللعب مطلبا تربويا أساسيا وحقا طبيعيا للطفل ويتحتم بالضرورة على الأباء والمربين تهيئة فرصه وتوفير الوسائل المناسبة لكى يمارس الطفل هذا الحق الطبيعى (٦ : ٣٦)

ويؤكد " **محمد محمد الحماحمى** " نقلا عن "**وينكسون Winnicson** " ١٩٩٩م أن اللعب ظاهرة عالمية وأنه نشاط مرتبط بالصحة والنمو والتطور فهو جزءا متكاملا فى حياة ونمو الطفل حيث أن اللعب والنمو مرتبطان ومتداخلان ومتفاعلان وتجمعهما علاقة وثيقة دائمة. (١٠: ١٧) .

*مدرس بقسم الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

ويعد الميل إلى اللعب التربوي أشد ميول الطفل الفطرية وضوحا فاللعب نشاط تلقائي باعتباره نشاطاً محبباً إلى نفسية الطفل ويمكن توظيفه كمدخل مهم لتعديل سلوك الطفل كما أنه يتيح للأطفال العديد من الفرص ليعبروا عن حاجتهم التى لا يعبرون عنها التعبير الكافي فى حياتهم الواقعية (٧ : ٢٢).

ويري "**مجدي أحمد شوقي** " ١٩٩٧م أن اللعب نشاط سار وممتع حيث توفر مادة اللعب ارتياحًا وهدوءا فى نفس الطفل فهو يعتبر من أهم وسائل تفهم الطفل للعالم المحيط به فهو أحد الوسائل التى يعبر بها الطفل عن نفسه فاللعب هو مهنة الطفل فيرى علماء النفس أن اللعب قد يكون مخرجا وعلاجا حيث تنطلق الطاقة العصبية للطفل أثناء لعبه فتبعده عن التوتر والانفعال كما يساهم فى علاج حالات عديدة كالأطفال الإنسحابيون الإنعزاليون قليلوا الإتصال بغيرهم فهؤلاء الأطفال عن طريق اللعب يمكن إشراكهم ودفعهم على المشاركة الجماعية فهو عامل من عوامل نموهم الاجتماعي كما أنه من خلاله تنمو إمكانيات الطفل وقدراته الإبتكارية الخلاقة.
(٨ : ٥٣ – ٥٧) .

واللعب له أهميته بالنسبة للأطفال إذ أن الطفل يجد صعوبة فى التعبير عن أحاسيسه وأفكاره فمن خلال الكلام قد يجد الفرصة للتعبير عنها من خلال اللعب والحركة لأنة المعيار النموذجي للسلوك في الطفولة والقصور فى المهارات الاجتماعية يبرز اختلافهم عن أقرانهم من الأطفال (٢٣) .

وتذكر "**ليلى زهران وعاصم صابر**" ٢٠٠٥م أن الألعاب التربوية مجال خصب لمشاركة الأطفال من ذوى الإحتياجات الخاصة فى كل مايقدم من برامج بمختلف أنواعها ومع مختلف تقسيمات الأفراد ذوى الإحتياجات الخاصة ودرجاتهم لأنها لاتتطلب مستوى حركى أو مهارى معين كما أنها قابلة للتبسيط بما يتناسب وكل فئة، فالألعاب التربوية تساعد على النمو اللغوى والعقلى حيث أنها توفر المجال لاستثارة دوافع المشاركين تجاه التفاعل الاجتماعي الذى يحسن المهارات اللغوية من خلال ماتتضمنه أفكار اللعب من محاكاة وإندماج وعبارات واضحة دقيقة المعنى ففى الألعاب التربوية يتاح للمشاركين التعبير عن أنفسهم بجمل مفيدة وكى يساعد اللعب الحركى على النمو وتعديل السلوك يكون فى حاجة إلى الإشراف والتوجيه من جانب الأسرة أو المعلمة وبذلك يكون لعبا حركيا تربويا (٧:١٦،٢٨،٢٩) .

و تري "**عزة خليل عبد الفتاح** " ٢٠٠٢ فاللعب التربوى هو اللعب الهادف الذى تقره المعلمة وتهيئ له الظروف الملائمة ليعمل على تحقيق الأهداف المرجوة منه (٦ : ٤٠ ، ٤١) .

ويؤكد على ذلك "**محمد احمد عبدالله**" ٢٠٠٥م فى أنه من خلال اللعب ينمو الحديث واللغة بسرعة حيث يتعلم الطفل استخدام الكلمات البديلة لحركاته أكثر من أداء الحركات نفسها كما يتمكن من تنظيم وصياغة أفكاره شفويا للآخرين والتى تمكنه من التكيف والمشاركة مع الجماعة (٩ : ١٨) .

ويرى الباحث أن المهارات الاجتماعية تمثل اخد المهارات الأساسية والهامة في حياة الفرد وحياة الذين يتفاعل معهم، لأنها تتضمن العناصر السلوكية الضرورية لنجاح الفرد في تفاعلاته الاجتماعية بل وحياته الشخصية أيضا ، وتعد المهارات الاجتماعية مكون متعدد الأبعاد يتضمن مهارات إرسال وفهم وتفسير المعلومات الاجتماعية ، كما يتضمن أيضا مهارات مثل التعبير اللفظي والانفعالي ومشروعية السلوك الاجتماعي والقدرة على لعب الدور بكفاءة ، ويجب التركيز على أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار حيث إن التدريب المبكر على المهارات الاجتماعية يجعل طفل الرياض طفلا متميزا عن الأطفال الذين لم يتلقوا مثل ذلك التدريب ويجعله أكثر تميزا في تفاعلاته الاجتماعية وصلاته ونموه الاجتماعي .

ويرى الباحث أنه إذا كانت مسؤولية رعاية وتشكيل الطفل تقع أساسا على عاتق الأسرة، فأننا نجد دائما وفى كل المجتمعات أطفالا بلا اسر ، وعادة ما تلقى مسؤولية رعاية هؤلاء الأطفال على عاتق الهيئات الخيرية والمؤسسات الإيوائية ، أو يجرى تسليمهم لأسر بديلة ترعاهم عوضا عن رعاية أسرهم الأصلية ، ويعد توفير الرعاية الشاملة لمثل هؤلاء الأطفال حقا طبيعيا وإنسانيا تكفله جميع الأديان السماوية والأعراف ، والقوانين ، والدساتير الوضعية ، وهو من أهم الخدمات الوقائية التي يمكن إن تجنب المجتمع كثيرا من المخاطر المستقبلية التي تتمثل في كونهم من أكثر فئات المجتمع عرضة لمخاطر الانحرافات السلوكية والخلقية نتيجة لفقدان المهارات الاجتماعية ، وهو خطر لا يمكن تلافيه إلا من خلال الاهتمام بأساليب الرعاية الاجتماعية المقدمة لهؤلاء الأطفال ، وتكاتف جميع الجهود من اجل تدعيم الجوانب الايجابية منها والمساهمة في تعديل الجوانب السلبية ، حتى تتمكن تلك المؤسسات التربوية من القيام بدورها على أكمل وجه ممكن .

لذا تعد فئة المحرومين من الرعاية الأسرية الطبيعية من أكثر الفئات حرمانا وحاجة إلى الرعاية من خلال الهيئات والمؤسسات الحكومية والأهلية والدولية لمساعدتهم على إشباع احتياجاتهم الضرورية للنمو ، وإتاحة الفرصة إمامهم للتفاعل مع المجتمع بكفاءة وايجابية .

وتتمثل مشكلة الدراسة في أن فئة المودعين لدى المؤسسات الايوائية شريحة في المجتمع وان كانت غير ظاهرة للعيان ، حيث تنتشر لديها أنماط سلوكية غير سوية نتيجة قصور المهارات الاجتماعية (التعاون – التفهم) حيث يعانون من الحرمان الأسرى بشتى صوره مما يدفعهم إلى تجنب المواقف ذات التأثير في التفاعل مع الآخرين ويعجزهم ذلك عن المشاركة والتأثير في المجتمع مما يؤدى بهم إلى العزلة الاجتماعية والاضطراب النفسي ، والمتابع لواقع المؤسسات الإيوائية في مصر يلاحظ افتقارها الشديد للمربى والاخصائى الترويحي والنفسي الملم ببرامج اللعب التربوي الخاصة بتنمية المهارات الاجتماعية لهذه الفئة .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١. إعداد برنامج لعب تربوي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون – التفهم) لدى أطفال (من ٤ إلى ٦) سنوات المودعين في المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية .
٢. التعرف على فاعلية برنامج لعب تربوي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال (٤-٦) سنوات المودعين في المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية
٣. التعرف على نسب التحسن بين القياس القبلى والبعدى لفاعلية برنامج لعب تربوي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال (٤-٦) سنوات المودعين في المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية

فروض الدراسة :

١. يؤثربرنامج اللعب التربوي المقترح تأثيرا إيجابيا علي تنمية المهارات الإجتماعية (التعاون والتفهم) لدي أطفال (٤-٦)سنوات المودعين لدي المؤسسات الإيوائية .
٢. توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لفاعلية برنامج لعب تربوي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال (٤-٦) سنوات المودعين في المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية لصالح القياس البعدى.
٣. توجد فروق فى نسب التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لفاعلية برنامج لعب تربوي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال (٤-٦) سنوات المودعين في المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية لصالح القياس البعدى.

مصطلحات الدراسة

اللعب التربوي Education Motor

"هو تخطيط و توجيه وتقييم النشاط التلقائى لطفل ما قبل المدرسة داخل و خارج المؤسسات التربوية لتحقيق التكامل في نمو شخصيته وذلك وفق المعايير الاجتماعية لثقافة المجتمع "(اجرائى).

مرحلة ما قبل المدرسة Pre – School (Childhood)

" هي المرحلة التي يلتحق فيها الطفل بدار الحضانة قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية التي تتراوح اعمارهم ما بين ٤ – ٦ سنوات (١١ – ٩) .

المهارات الاجتماعية Social Skills

" هي سلوكيات تفاعلية لفظية وغير لفظية يتعلمها الفرد من خلال معايشته للمواقف المختلفة وهى لازمة وضرورية لنجاح الفرد في التواصل مع الآخرين وتحقيق ما يسعي اليه من أهداف والحصول على ردود أفعال ايجابية من الآخرين اثناء تفاعله معهم و تبرز في شكل سلوكيات ظاهرة يمكن للآخرين ملاحظتها وتقديرها خاصة لدي الأطفال منذ مرحلة مبكرة (اجرائى) .

المؤسسات الإيوائية Care Institutions

" هي مبني مجهز للاقامة الداخلية ملحق بها رياض أطفال وفناء يودع بها الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وتتبع اما ادارة أهلية أو خيرية مع اخضاعها لاشراف وزارة الشئون الاجتماعية "(اجرائى) .

*** برنامج اللعب التربوى Education Motor Program:**

" هو مجموعة ألعاب تربوية هادفة ومنظمة تساعد على تنمية بعض المهارات الاجتماعية تتم تحت إشراف وتوجيه " (إجرائي).

الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات العربية :

١ – **دراسة "سهى احمد امين" ٢٠٠١ م** تهدف إلى التعرف على مدى فعالية برنامج علاجى اعتمد على (العلاج باللعب والعلاج السلوكى والعلاج بالموسيقى والعلاج بالفن) لتنمية التواصل اللغوى لدى الأطفال التوحديين وإشتملت عينة الدراسة على ١٠ أطفال تتراوح أعمارهم مابين ٨ – ١٢ سنة واستخدمت الباحثة برنامج من إعداد الباحثة وبرنامج إرشادى للأباء والمعلمين وكذلك بطاقة ملاحظة تتبعية للسلوك الإتصالى للطفل التوحدى من (إعداد

الباحثة) وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى مهارات التواصل لكل طفل قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى (٢) .

٢-دراسة " **عزة الغامدى** " ٢٠٠٣م تهدف إلى الكشف عن مظاهر العجز فى التواصل اللغوى والتفاعل الإجتماعى وذلك من خلال الكشف عن مظاهر العجز فى مهارات التواصل (التقليد والإنتباه الإجتماعى والتحديق بالعين وإستخدام الإيماءات والإشارة الى ما هو مرغوب فيه والإختيار بين عدة مثيرات) والكشف عن مظاهر العجز فى مهارات التفاعل الإجتماعى (المحاكاة الحركية والتفاعل المتبادل) وإشتملت الدراسة على ١٠ أطفال توحديين بمدينة الرياض تراوحت أعمارهم ما بين ٣ - ٩ سنوات تم تقسيمهم الى مجموعتين متكافئتين فى العمر والذكاء غير اللفظى ودرجة التوحد ودرجة العجز فى التواصل والتفاعل الإجتماعى وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى متوسطات رتب درجات أطفال التوحد أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى. (٦) .

٣ - دراسة "**سيد جارحى السيد**" ٢٠٠٤م تهدف إلى تصميم برنامج تدريبى سلوكى لتنمية بعض مهارات السلوك التكيفى للأطفال التوحديين والوقوف على مدى تأثير هذا البرنامج فى مساعدتهم على إكتساب بعض مهارات التفاعل الإجتماعى والتواصل مع الأخرين بالإضافة إلى مهارات رعاية الذات، وتحديد مدى تأثير هذا التدخل فى التغلب على السلوكيات المضطربة لدى هؤلاء الأطفال واشتملت عينة الدراسة من ١٠ أطفال توحديين وتراوحت أعمارهم مابين ٥ - ٨ سنوات وأستغرق تطبيق البرنامج٦أشهر ويتلقى الطفل ٣ جلسات ، مدة الجلسة ٤٠ دقيقة وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفى فى النواحى النمائية وفى مهارات رعاية الذات ومهارات التفاعل الإجتماعى (إلقاء التحية - رد التحية - اللعب مع الأقران) لصالح المجموعة التجريبية وفروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على الجزء الثانى من مقياس السلوك التكيفى (الإنحرافات السلوكية) لصالح المجموعة الضابطة (٣).

ثانيا : الدراسات الأجنبية :

١ - **دراسة "أوليسون واخرون ;Allison .et. al " ١٩٩١م** تهدف الى دراسة حالة مفحوص واحد توحدى عمره ٢٤ عام ويتسم بالعدوانية وعندما تم تدريبه أولا على الأنشطة الحركية أدت إلى حدوث نقص دال فى سلوكه العدوانى وفى مرحلة تالية من البرنامج تم علاجه بعقار لورازيبام Lorazepam إتضح أنه لم يكن هناك أثر دال لذلك على سلوكه العدوانى وفى المرحلة الأخيرة من البرنامج تم الدمج بين الأنشطة الحركية والعلاج الطبى معا كعلاج تكاملى أدى ذلك إلى خفض العدوانية ولكن بدرجة أقل نوعا ما من الأنشطة الحركية بمفردها (١٤).

٢- **دراسة "ديبرا وأخرون ;Debra. et. al " ١٩٩٢م** هدفت الى دمج وتدريب الطلاب التوحديين والمعاقين عقليا على مجموعة من المهارات الإجتماعية لزيادة التفاعلات الاجتماعية مع أقرانهم غير المعاقين من خلال مواقف اللعب الجماعى واشتملت عينة الدراسة على١١ طفل غير معاق، ٣ أطفال توحديين ، ٧ أطفال معاقين عقليا إعاقة خفيفة، ٢ معاقين جسميا وتراوحت أعمارهم جميعا مابين ٧ - ٩ سنوات بالصف الأول بإحدى مدارس الدمج الشامل واستمرت جلسات التدريب لمدة ستة اسابيع ٢٤ جلسة مدة كل منها ٢٠ دقيقة من اللعب الجماعى بمعدل ٤ مرات أسبوعيا وأشارت أهم النتائج الى وجود فروق دالة فى مهارات الطلاب المعاقين فى المهارات والتفاعلات الإجتماعية بعد التدريب خاصة زيادة مهارة إستخدام الوقت ودوام التفاعلات الإجتماعية وسرعة الإستجابة للأقران (١٧).

٥- **دراسة "دانيل وأخرون ;Daniel, M. et. al" ١٩٩٥م** هدفت إلى التعرف على تأثير التدريب باللعب الدرامى على الأطفال التوحديين وذلك باستخدام إجراءات الإستجابة المحورية وشمل التدريب على (تبادل الأدوار - التعزيز - النمذجة - التشكيل السلوكى) واشتملت عينه الدراسة على ٣ أطفال توحديين تراوحت أعمارهم مابين ٥,٤- ٩,٩ سنوات واستخدم عدة قوائم منها قائمة " ماك آرثر" للنمو التواصلى إعداد "فنسون وآخرون ;Fensonet el.al" ١٩٩١م وإستمارة خاصة بتاريخ اللعب وذلك لتقييم مهارات اللعب العامة إعداد "روجرز وآخرون ;Rogers.et. al ١٩٨٦م وأشارت أهم النتائج إلى وجود تغيرات إيجابية فى اللعب واللغة والتفاعل الإجتماعى(١٦).

٧- **دراسة "جيرلتش Gerlach" ١٩٩٨م** تهدف الى تحسين المهارات الإجتماعية للأطفال التوحديين والتعرف على مقدار التحسن الذى قد يعترى تفاعلاتهم الاجتماعية مع أقرانهم وتم تدريب هؤلاء الأطفال جميعا داخل الفصل فى اطار المنهج التربوى العادى مع ادخال بعض

التعديلات عليه حتى يتناسب مع الأهداف الخاصة للبرنامج وتم التدريب على المهارات الأكاديمية داخل الفصل أما المهارات الإجتماعية فقد تم التدريب عليها وقت اللعب واشتملت عينة الدراسة على ٨ اطفال توحديين بالروضة وأشارت أهم النتائج إلى تحسن لدى سبعة من الأطفال التوحديين فى أربعة مجالات للمهارات الاجتماعية التى تم تدريبهم عليها وهى (التواصل بالعين ومهارات اللعب الرمزى وأخذ الدور والإستجابات اللفظية وغير اللفظية(١٨).

٨ – دراسة " كارتر **Carter cynthia**" ٢٠٠٠م تهدف الى التعرف على مدى فاعلية إعداد الطفل بالخيارات فى تشجيع اللعب التفاعلى وتقليل السلوكيات المضطربة وإشتملت عينة الدراسة على ٣ اطفال توحديين تتراوح اعمارهم مابين ٦-٩ سنوات ولديهم مشكلات سلوكية وقصور فى مهارات اللعب التفاعلى ومن خلال اتاحة الفرصة لهؤلاء الأطفال لإختيار الدمى والألعاب المرغوبة أشارت أهم النتائج إلى فاعلية التدخل من خلال خفض السلوكيات المضطربة وزاد مستوى السلوك الإجتماعى المرغوب فيه بالإضافة إلى ظهور تحسن فى مهارات اللغة نتيجة هذا التدخل (١٥).

٩ – دراسة " كوك واخرون **kok. A. et. al.;**" ٢٠٠٢م (١٨) تهدف الى مقارنة تأثير اللعب المنظم Structured play واللعب الميسر (الحر) facilitated play على تشجيع التلقائية واستجابة التواصل وسلوكيات اللعب لدى الأطفال التوحديين ويتم اللعب المنظم من خلال استخدام عدد من المحاولات تحت إشراف المدرب فى حين يتم اللعب الميسر الحر من خلال حدوث دمج هؤلاء التوحديين من مجموعة أخرى عادية وتكونت كل مجموعة من٨ أطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة وأشارت أهم النتائج حدوث تواصل ملائم وكذلك سلوكيات اللعب وكانت استجابة التواصل أكثر حدوثا لدى مجموعة الأطفال المشاركين فى اللعب المنظم (٢٠) .

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى ذو القياس القبلى و البعدى لمجموعة تجريبية فقط .

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في الأطفال فاقدي الرعاية والمودعين في المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية والذين تتراوح اعمارهم من (٤-٦) سنوات .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية للأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية الذين تتراوح أعمارهم من ٤ - ٦ سنوات بمؤسسة اليسر لرعاية الاطفال فاقدي الرعاية بمحافظة القاهرة ،ودار شقائق النعمان لرعاية الايتام بمحافظة الجيزة علي أساس عدة أمور هي :

-أن يعاني الطفل من الحرمان الكلي .

-أن يكون مقيما بالمؤسسة إقامة كاملة .

-أن تكون فترة إقامته بالمؤسسة طويلة نسبيا .

-تتضمن العينة الأطفال الذين حصلوا علي درجات منخفضة لمقياس المهارات الإجتماعية .

وبلغ عددهم ١٥ طفل وقد قام الباحث بحساب إعتدالية التوزيع التكرارى لأفراد مجتمع البحث فى السن ومستوى الذكاء وذلك فى الفترة من ١٥ / ١١/ 2008 إلى ٢٥ / ١١/ 2008 والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١)

إعتدالية التوزيع التكرارى لأفراد مجتمع البحث فى السن ومستوى الذكاء

ن=١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن	سنوات	٥,٧٦	١,٠٢	٥,٧٧	-٠,٠٣
٢	مستوى الذكاء	درجة	٨٨,١٠٥	٦,٢٣	٩٠,١٠٦	-٠,٤٩

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمتغيرات (السن ومستوى الذكاء) تنحصر مابين (±٣) مما يشير الى إعتدالية توزيع أفراد مجتمع البحث فى هذه المتغيرات .

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث المقاييس التالية لجمع البيانات :

١ - مقياس الذكاء الذكاء المصور إعداد أحمد ذكي صالح : مرفق (٢)

يعتبر هذا الإختبار من الإختبارات الصالحة لقياس الذكاء لعدة أسباب :

-هو إختبار غير لفظي يصلح للمرحلة العمرية عينة الدراسة .

-اقتصادي غير مكلف .

-يصنف الأطفال حسب مستوياتهم العقلية .

-يمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا .

-استخدم هذا الإختبار من قبل في العديد من الأبحاث وكان له درجة عالية من الصدق والثبات.

٢- مقياس المهارات الاجتماعية : مرفق (٣)

إعداد **رزان نديم عز الدين ٢٠٠٧** وهو مقياس صصمم خصيصا للمهارات الإجتماعية (التعاون – التفهم) ويحتوي المقياس علي (٦٠) عبارة لتقدير مهارة التعاون موزعة علي ثلاثة أبعاد هي :

١- القدرة علي التفاعل الاجتماعي .

٢- القدرة علي المشاركة الإيجابية الفعالة .

٣- القدرة علي إقامة العلاقات الإجتماعية مع الآخرين .

و(٦٠) عبارة لتقدير مهارة التفهم موزعة علي ثلاثة أبعاد هي :

١- القدرة علي التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية .

٢- القدرة علي الإحساس بالمسئولية .

٣- القدرة علي المشاركة الوجدانية .

المعاملات العلمية (صدق - ثبات) المقاييس قيد البحث :

على الرغم من أن المقاييس المستخدمة تم تطبيقها من قبل إلا أن الباحث قام بإيجاد الصدق والثبات لها للتأكد من صلاحيتها كأدوات جمع بيانات لدراسته .

أولاً: الصدق:

استخدم الباحث صدق المرتبط بالمحك (التلازم) {قائمة تقدير المربية للمهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة (**مرفق (٤) إعداد هيام ياقوت سطوحي ٢٠٠٥(١٣)**} فى ١/ ١٢/ 2008 وذلك على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طفل من داخل مجتمع البحث ومن

خارج العينة الأساسية ، حيث استخراج الربيعين ألادنى والأعلى وأجريت المقارنة بين الربيعين باستخدام اختبار (ت) لإيجاد الفروق بينهم .

جدول (٢)

المعالجات الإحصائية لبيان الصدق لمقياس المهارات الاجتماعية قيد البحث

ن = ١٥

المتغيرات الإحصائية / الاختبارات	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الفروق	قيمة (ت)
	م	ع	م	ع		
المهارات الاجتماعية	٣٥,٦٤	٥,٤٥	٥٩,٧١	٦,٥٢	٢٤,٠٧	*١٠,٦٠

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,١٤٥**

يوضح جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين الربيعين الادنى والأعلى فى جميع اختبارات المهارات الاجتماعية قيد البحث ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يدل على صدق الاختبارات قيد البحث .

ثانياً :الثبات: قام الباحث باستخراج معامل الثبات بطريقة (الإختبار-إعادة الاختبار) test-retest وذلك بتوزيع المقاييس قيد البحث مرتين على مشرفات ومعلمات الدور للعينة الاستطلاعية بفاصل زمني (١٥) يوم بين التطبيقين ثم قام الباحث بحساب معامل الإرتباط لإيجاد معامل الثبات والجدول الأتي يوضح ذلك :

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى للمقاييس قيد البحث

ن= ٥

م	المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات
		م	±ع	م	±ع	
١	الذكاء	١٠٥,٤٣	٦,٦٨	١٠٥,٥١	٦,٤٥	*٠,٩٦٦
٢	المهارات الإجتماعية	١١,٠٠	١,٤١	١١,٢٥	٠,٩٥٧	*٠,٩٨٥

قيمة " ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٩٥٠

يتضح من الجدول (٣) انه توجد علاقة إرتباطية دالة موجبة إحصائيا بين التطبيقين الأول والثانى للمقاييس قيد البحث مما يدل على ثبات المقاييس.

برنامج اللعب التربوى المقترح : مرفق (٥)

خطوات بناء البرنامج المقترح :

بعد ان قام الباحث بمسح مرجعى شامل الدراسات السابقة (٢) ، (٣) ،(٤)، (٥)،(١٧)،(١٨) ومصادر شبكة المعلومات الدولية(١٩)،(٢٠)،(٢١) تم تصميم برنامج اللعب التربوى المقترح على أسس علمية.

الهدف من البرنامج المقترح :

تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال (٤-٦) سنوات المودعين في المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية باستخدام برنامج اللعب التربوى المقترح .

أسس وضع البرنامج المقترح :

راعى الباحث مجموعة من الأسس العلمية عند وضع محتوى البرنامج كما يلى :

- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص عينة البحث التى صمم من أجلها .
- ان تتسم الألعاب التربوية المختارة بالسهولة فى تعلمها وتنفيذها .
- التركيز على المهارات الاجتماعية للاطفال .
- تحديد الألعاب التربوية وأدوات اللعب التى يفضلها هؤلاء الأطفال .
- توافر عوامل الأمن والسلامة عند تطبيق البرنامج .

محتوى البرنامج :

أ- **الجزء التمهيدى: (الإحماء) (٥ق) وروعى فيه ما يأتى:**

- أن يكون فى بداية كل وحدة لتهيئة جميع أجزاء الجسم لبذل المجهود.
- أن يكون فى صورة لعبة صغيرة سهلة وغير مقيد بشكل معين.
- أن يبعث المرح والسرور فى نفوس الأطفال.

ب-**الجزء الرئيسى:** (٣٠ ق) ويحتوى على مجموعة من الألعاب التربوية التى تحاول كل واحدة منها تحقيق هدف البرنامج وتنفذ بدون أدوات أو باستخدام أدوات مثل الحبال والكور والأقماع وأكياس الحبوب وسلات وبالونات ملونة و صناديق وكراسى - صولجانات - شرائط ملونة. **وينقسم إلى جزئين كما يلى**

- الجزء الأول ومدته (١٠ق) يتم فيها شرح وتعليم اللعبة.
- الجزء الثانى ومدته (٢٠ق) لأداء اللعبة وتكرارها عدة مرات.

ج- **الجزء الختامى:** (٥ق) ويشمل بعض الألعاب البسيطة والمرجحه التى تساعد على تهدئة

الجسم وعودته إلى حالته الطبيعية.

وقد تم عرض البرنامج على الأساتذة المتخصصين فى مجال التربية الرياضية مرفق (١) حيث أشاروا إلى صلاحية البرنامج للتطبيق من حيث ملائمة الألعاب التربوية المستخدمة وطريقة تنفيذها والأدوات المستخدمة فيها ومدة تطبيقها والجدول التالى يوضح المدة الكلية للبرنامج وعدد وحداته الكلية والأسبوعية وزمن الوحدة .

جدول (٤)

البرنامج ووحداته والفترة الزمنية والأيام الخاصة بالتطبيق

المدة الكلية	عدد الوحدات الكلية	عدد الوحدات الأسبوعية	زمن الوحدة	الأيام الخاصة بالتطبيق
٣ شهور (١٢ أسبوع)	١٢ وحدة	وحدة واحدة تكرر مرتين فى الأسبوع	٤٠ دقيقة فى كل مرة	الاثنين والخميس

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق وحدة من وحدات البرنامج على العينة الإستطلاعية وذلك ١٢/١٥ / ٢٠٠٨ ومن نتائجها:

- مناسبة محتوى الوحدة للأطفال.
- مناسبة زمن الوحدة.

خطوات تنفيذ الدراسة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق التجربة الأساسية على النحو التالى :

القياسات القبلية :

قام الباحث باجراء القياس القبلى لعينة البحث فى المهارات فى يوم ١٦/ ١٢/ ٢٠٠٨ .

التجربة الأساسية :

وتم تطبيق وحدات برنامج اللعب التربوى على مجموعة البحث حيث تم التنفيذ بواسطة المشرفات و فى تواجد الباحث بالمؤسسة الايوائية وكانت مدة التطبيق ١٢ أسبوع بواقع وحدة واحدة فى الأسبوع تكرر مرتين فى الاسبوع إعتبارا من يوم ١ /١ /٢٠٠٩الى يوم ٢٩ / ٣ / ٢٠٠٩ وبذلك يكون عدد وحدات البرنامج (٢٤) وحدة موزعة على أيام (الاثنين - الخميس) وبزمن (٤٠) ق للوحدة فى كل يوم تطبيق .

القياسات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث قام الباحث باجراء القياس البعدى لها فى نفس يوم إنتهاء البرنامج يوم ٢٩_٣/٣٠ /٢٠٠٩ وذلك بتوزيع مقياس المهارات الاجتماعية وأخذ الاستجابات بواسطة الاخصائى الاجتماعى والمشرفات بالمؤسسة الايوائية .

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث البرنامج الإحصائى Spss لإستخراج الأتى:

- المتوسط الحسابى - الانحراف المعيارى - معامل الالتواء - معامل الارتباط البسيط - اختبار (ت) والنسبة المئوية .

عرض ومناقشة النتائج :

أولا :عرض النتائج :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث

فى المهارات الاجتماعية

ن= ١٥

الاختبارات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة(ت) لمحسوبة
	س/	ع	س/	ع		
المهارات الاجتماعية	٤٥,١٧	٢,٦٩	٦٢,٥٨	٢,٧٥	١٧,٤٨	*١٦,٩٧

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يوضح جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث الأساسية فى المهارات الاجتماعية قيد البحث لصالح القياس البعدى ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

جدول (٦)

النسبة المئوية لمعدلات تحسن القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث

فى المهارات الاجتماعية

ن=١٥

الاختبارات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	الفرق	نسبة التحسن
المهارات الاجتماعية	٤٥,١٧	٦٢,٥٨	١٧,٤٨	%٣٩

يوضح جدول (٦) معدلات النسب المئوية للتحسن بين القياسين القبلى و البعدى لعينة

البحث فى المهارات الاجتماعية وقد بلغت (٣٩%) حيث كانت نسبة التغير لصالح القياس البعدى ، والشكل رقم (١) يوضح معدلات التغير

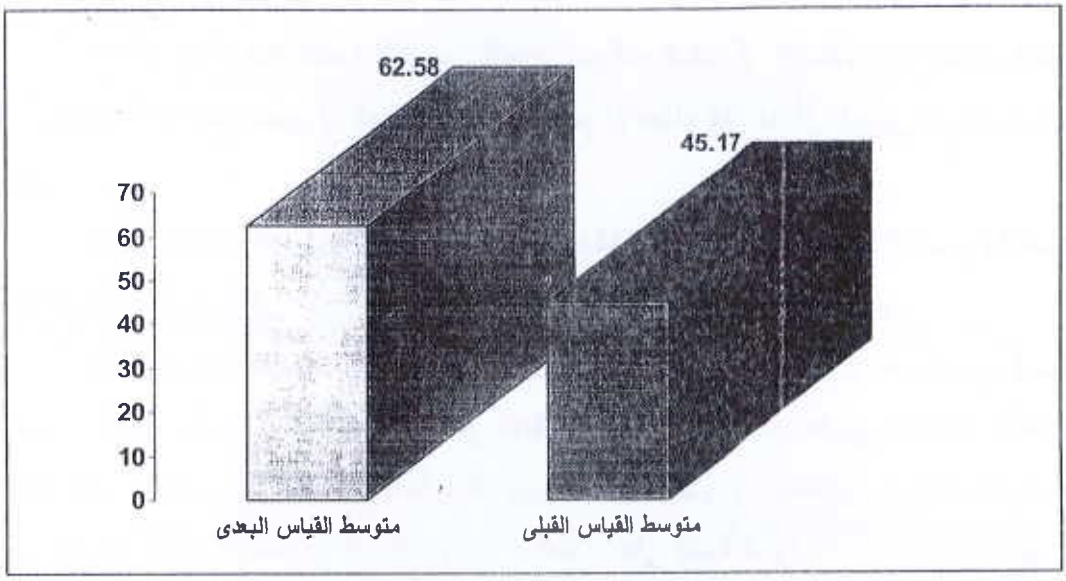

شكل (١)
معدلات التحسن بين القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث فى المهارات الاجتماعية

ثانياً: مناقشة النتائج :

يتضح أن التحسن الحادث للمجموعة التجريبية بعد التطبيق يرجع للبرنامج المقترح الذي يحتوي علي أنشطة متنوعة تعلم الأطفال المهارات الإجتماعية (تعاون – تفهم) والتي تناسب خصائص طفل ما قبل المدرسة ، حيث تتضمن محتوي البرنامج أنشطة لعب حركية وقصصية تقدم موضوعات مباشرة وغير مباشرة تساعد الأطفال علي تعلم المهارات الإجتماعية .

ولقد كانت ميزة هذا البرنامج اعتماده علي أنشطة اللعب التربوي فالطفل يتعلم من خلال اللعب ، وحيث أن اللعب هو وسيلة الطفل الأولي إلي التعلم وإكتساب المعارف والمهارات وبالتالي يتحقق النمو المطلوب ويتفق هذا مع هدي محمد قناوي ١٩٩٣(١٢: ٢٠) .

ولقد جأت انشطة البرنامج لتنمي مهارات إتباع قواعد اللعب ، واتباع نظام اللعب الجماعي ، وتعلم المسؤلية تجاه الآخرين ، والمشاركة والثقة بالنفس ، وممارسة أدوار القيادة والتبعية بشكل منظم مما كان له الآثر في تنمية المهارات الإجتماعية (تعاون – تفهم) للمجموعة التجريبية .

وقد إستخدم الباحث استراتيجيات متنوعة في تنفيذ البرنامج منها الإعتماد علي اسلوب

اللعب التعاوني التي تنمي لدي الطفل الإنتماء إلي الجماعة والإهتمام بصحبة الرفاق ومشاركتهم اللعب والعمل والحديث وتكوين الصداقات والعلاقات وتقليل الأنانية والفردية مما ساعد الأطفال علي تنمية مهارة التعاون .

كما أن إتباع إستراتيجية التدعيم والتعزيز سوآء بالسلب أو الإيجاب مثل كلمات التشجيع أو التصفيق أو وضع نجوم أو الهدايا أو المنع وعدم الإعطاء كان له أثر إيجابي في تنمية مهارة التفهم .

ويتضح من نتائج جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث الأساسية فى المهارات الاجتماعية قيد البحث لصالح القياس البعدى.

نتيجة فاعلية تطبيق برنامج اللعب التربوى المقترح من الباحث وما تضمنه من ألعاب تربوية وأدوات وأساليب فنية مستخدمة فى التطبيق وهذه النتيجة تدل على تفاعل الأطفال ومشاركتهم وإقبالهم على القيام بالألعاب التربوية المتنوعة التى تضمنتها وحدات البرنامج وإرتباط هذه الألعاب بمستوى قدراتهم والتى ساعدت على تنمية المهارات الاجتماعية لديهم وقد يرجع ذلك الى إستخدام أدوات مختلفة جذابة مثل الكور والأطواق والحبال والشرائط الملونة والأعلام والصناديق وصور الفاكهة والطيور وغيرها من الأدوات التى إستخدمت فى تطبيق الألعاب التربوية .

وهذا ما تؤكده دراسة كلاً من " **دانيل وآخرون Danielle, M. et;** " ١٩٩٥م (١٦)، و " **جيرلتش Gerleach** " ١٩٩٨م (١٨)، و " **كارتر Carter** " ٢٠٠٠م (١٥) **وسهى أحمد أمين** ٢٠٠١م (٢)،و "**كوك وآخرون Kok. A. et . al;** " ٢٠٠٢م (٢٠).

فى أن إتاحة الفرصة للأطفال للإشتراك فى برامج اللعب التربوى والتى تتم تحت إشراف المدرب تؤدى إلى حدوث تحسن فى المهارات الإجتماعية.

وهذا ما أشارت إليه "**ليلى زهران وعاصم صابر**" ٢٠٠٥م فى أن الألعاب التربوية مجال خصب لمشاركة الأطفال وأنها تساعدهم على النمو اللغوى والعقلى حيث توفر المجال لتحسين التفاعل الإجتماعى من خلال ما تتضمنه أفكار اللعب من محاكاه وإندماج وعبارات واضحة وذلك لأنها لا تتطلب مستوى حركى أو مهارى معين وقابلة للتبسيط بما يتناسب معهم.
(٧ : ٢٨ ، ٢٩).

ويؤكد ذلك "**محمد أحمد عبد الله**" ٢٠٠٥م فى أنه من خلال اللعب التربوى ينمى الحديث واللغة بسرعة حيث يتعلم الطفل الكلمات ومدلولاتها أكثر من أداء الحركات نفسها كما تمكنه من المشاركة مع الجماعة (٩: ١٨) ، ويضيف كلاً من "**بوشر Bochar**" ١٩٩٩م ، "

شيرات وبيتر" ٢٠٠٢م أن تعليم هؤلاء الأطفال اللعب التربوى قد يزيد من تنظيم الأفكار لديهم والحد من تجزئة وتشتيت تصوراتهم وأفكارهم وإذا تم تعليمهم اللعب وهم صغار فى السن يساعدهم ذلك فى خفض أنماط السلوك الجامدة والمكررة ويطور القدرات الاجتماعية لديهم ويعطيهم إحساساً بالاندماج مع زويهم مما يزيد من سعادتهم وتحفيزهم لمزيد من اللعب وهذا بحد ذاته هدفاً مطلوبا (٢٣).

كما تتفق نتائج هذه الدراسة ايضاً مع ما أشار إليه " **إبراهيم عبدالله الزريقات** " ٢٠٠٢م عن مدى التأثير الإيجابى لممارسة النشاط الرياضى من خلال البرامج الرياضية المنظمة على سلوكيات الأطفال حيث تقدم فوائد متنوعة لهذه الفئة(١: ٣٠).

وتشير "**ولفيبرج Wolfberg**" ١٩٩٩م (٢١) أن اللعب وخاصة مع الأقران له دور هام فى المهارات الاجتماعية لأن الأطفال فى هذه المرحلة يكونوا غير قادرين التكيف الاجتماعى مع بعضهم البعض بأنفسهم فأنه من المناسب إعداد برامج تربوية خاصة بهم ومناسبة لهم ولقدراتهم (٢٣) .

كما تشير نتائج جدول (٦) معدلات النسب المئوية للتحسن بين القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث فى المهارات الاجتماعية وقد بلغت (٣٩%) حيث كانت نسبة التغير لصالح القياس البعدى ، وهذا يؤكد أن تطور المهارات الاجتماعية قد صاحبها تطور فى التفاعل الإجتماعى لدى عينة البحث وهذا ما تؤكده دراسة "**جوهانستون وآخرون Johnston et al;**" ٢٠٠٤م والتى أشارت أهم نتائجها إلى فعالية اللعب التربوى فى تنمية التفاعل الإجتماعى (١٩)

وهذا يحقق الفرض الأول والثانى والثالث والذى ينصا على:

١. يؤثربرنامج اللعب التربوي المقترح تأثيرا إيجابيا علي تنمية المهارات الإجتماعية (التعاون والتفهم) لدي أطفال (٤-٦)سنوات المودعين لدي المؤسسات الإيوائية .
٢. توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والبعدى لفاعلية برنامج لعب تربوي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال (٤-٦) سنوات المودعين في المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية لصالح القياس البعدى
٣. توجد فروق فى نسب التحسن بين القياس القبلى والبعدى لفاعلية برنامج لعب تربوي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال (٤-٦) سنوات المودعين في المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية لصالح القياس البعدى

الإستخلاصات:

فى ضوء أهداف البحث ونتائجة ، توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:

١. برنامج لعب تربوي له تأثير ايجابى على فاعلية المهارات الاجتماعية لدى أطفال (٤-٦) سنوات المودعين في المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية

٢. بلغت معدلات النسب المئوية للتحسن بين القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث فى المهارات الاجتماعية (٣٩%) حيث كانت نسبة التغير لصالح القياس البعدى

التوصيات:

فى ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج تتقدم بالتوصيات الآتية:

١- إهتمام وزارتي التربية والتعليم والتضامن الإجتماعي بتلك الفئة وإنشاء مدارس حكومية خاصة بهم تحسبا لاندماجهم مع المجتمع .

٢- إعداد برامج تربوية متنوعة من كليات التربية ورياض الأطفال تساعد الطفل فى مؤسسات الايواء على تنمية مهاراته وقدراته الاجتماعية المختلفة ليتمكن من الإستقلال ومساعدة ذاته.

٣- قيام كليات التربية الرياضية بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية فى المجال الرياضى على الأطفال المتواجدون فى مؤسسات الايواء بجمهورية مصر العربية .

٤- إهتمام مؤسسات الإيواء بتوفير الأمهات البديلة وتعديل قوانين العمل الخاصة بهم بما يضمن بقائهم واستمرارهم مع الأطفال مدة طويلة .

٥- مشاركة كليات التربية وعلم النفس والجمعيات التربوية ووزارة الأوقاف ووزارة الشئون الإجتماعية الإشراف علي هذه المؤسسات .

٦- اقامة وزارة التضامن الإجتماعي دورات تأهيل مستمرة ومتتابعة للأمهات البديلة والمربيات حول طرق قياس المهارات الإجتماعية وطرق التعامل السوي مع الأطفال.

المراجـــع

قائمة المراجع العربية:

١- إبراهيم عبدالله الزريقات : التوحد (الخصائص والعلاج)، عمان: دار وائل، ٢٠٠٤م.

٢- سهى أحمد أمين نصر: "مدى فاعلية برنامج علاجى لتنمية الإتصال اللغوى لدى الأطفال التوحديين "رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة،٢٠٠١م.

٣- سيد جارحى السيد :" فعالية برنامج تدريبى فى تنمية بعض مهارات السلوك التكيفى لدى الأطفال التوحديين و خفض سلوكياتهم المضطربة" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عيين شمس ، كلية التربية ، ٢٠٠٤م.

٤- عبدالمنان ملا محمود:" فاعلية برنامج سلوكى تدريبى فى تخفيف حدة أعراض إضطراب الأطفال التوحديين" المؤتمر الدولى الرابع لمركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس ، ص٤٣٧ – ٤٦٠، ١٩٩٧م.

٥- عزة الغامدى: العلاج السلوكى لمظاهر العجز فى التواصل اللغوى والتفاعل الإجتماعى لدى أطفال التوحد، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٠٠٣م.

٦- عزة خليل عبدالفتاح: علم نفس اللعب فى الطفولة المبكرة، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٢م.

٧- ليلى عبدالعزيز زهران و عاصم صابر راشد: اللعب التربوى للأطفال (المقومات النظرية والتطبيقية)، القاهرة، دار زهران للنشر، ٢٠٠٥م.

٨- مجدى أحمد شوقى :دليل الألعاب الصغيرة ، العزيزية للكمبيوتر، ١٩٩٧م.

٩- محمد أحمد عبدالله إبراهيم : مدخل فى الألعاب الصغيرة، المتحدون للطباعة، ٢٠٠٥م.

١٠-محمد محمد الحماحمى: فلسفة اللعب، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩م.

١١-ناصر أبوزيد علي "تأثير اللعب التربوي علي النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لرياض الاطفال" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ،كلية التربية الرياضية بنين ،٢٠٠١م .

١٢-هدي محمد قناوي : الطفل وألعاب الروضة ،القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٣م .

١٣-هيام ياقوت سطوحى : فعالية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الاطفال

والاسرة فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ٢٠٠٥م .

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية

14- **Allinson . et. al;** : Comparative effects of ante cedent exercise and lorazepam on the aggressive behavior of an autistic man, Journal of autism and developmental disorders vol. 21, No1, 1991.

15- **Carter Cynthia:** Using choice with interactive play to increase language skills in children with autism. DAI, vol. 6, p. 473, 2000.

16- **Danielle, M. et. al.,**: Effects of sicodramatic play training on children with autism. Journal of autism & developmental disorder, Vol. 25, NO.3, 1995.

17- **Debra, M. K. et al.; :** Teaching social skills to students with autism increase been in an integrated first-grad classroom, journal of applied behavior analysis, Vol. 25, PP. 281-288, 1992.

18- **Gerlach. Elizabeth:** Autism treatment Guide, rev. edeugene, or For leaf press, 1998.

19- **Johnston, S.:** The use of visual support in teaching young children with autism spectrum disorder to initiate interactions. London: pawel company, 2002.

20- **Kok.A. et. al; :** A comparison of the effects of structured play and facilitated play approaches on preschoolers with autism journal, of autism, vol. 6, No.,2, P. 181-196, 2002.

ثالثاً: مصادر شبكة المعلومات الدولية:

21-http.///www.alshark.com
22-http.///www.moudir.com
23-http.///www.saudia autism.com

فاعلية برنامج لعب تربوي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال (٤-٦) سنوات المودعين في المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية

*د / ناصر أبو زيد على إبراهيم

مستخلص

يهدف الى إعداد برنامج لعب تربوي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون – التفهم) ، والتعرف على فاعليته لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال (٤-٦) سنوات المودعين في المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية ، استخدم الباحث المنهج التجريبى، وبلغ حجم العينة ١٥ طفل ، وأظهرت النتائج ان برنامج لعب تربوي له تأثير ايجابي على فاعلية المهارات الاجتماعية لدى أطفال (٤-٦) سنوات المودعين في المؤسسات الإيوائية في جمهورية مصر العربية ، كما بلغت معدلات النسب المئوية للتحسن بين القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث فى المهارات الاجتماعية (٣٩%) حيث كانت نسبة التغير لصالح القياس البعدى ، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتلك الفئة وإنشاء مدارس حكومية خاصة بهم نظراً تحسبا لاندماجهم مع المجتمع ، وإعداد برامج تربوية متنوعة تساعد الطفل فى مؤسسات الإيواء على تنمية مهاراته وقدراته الاجتماعية المختلفة ليتمكن من الاستقلال ومساعدة ذاته.

*مدرس بقسم "ترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.